الاسرائيلية عنصرا **اساسيا** في الصراع الدائر الآن في المنطقة بين قوى الثورة والثورة المضـــادة .

٢ ــ من هنا نخرج الى القول ان سارتر يقف من الثورة الفلسطينية موقفا لا هو عدائي ولا مؤيد بشكل مطلق . فهو من جهة متعاطف مع الشعب الفلسطيني المشرد تعاطفه مع شعوب العالم الثالث التي تواجه الاضطهاد ، ومن جهة اخرى لا يتفق كليا مع الاهداف المعلنة للثورة الفلسطينية (فحين تولى منذ اشهر ادارة صحيفـــة « قضية الشعب » الماوية التي كانت تتعرض لقمع السلطات الفرنسية ، اشار في تبريره لهذه الخطوة انه في الوقت الذي يتضامن فيه مع المتعرضين للقمع فهو لا يتفق معهم في كل مواقفهم وبالذات بالنسبة للشرق الاوسط . وهذه الصحيفة ، والتنظيم السياسي المعبرة عنه يقفان موقف التأييد المطلق للمقاومة) .

٣ ــ ولا يسعنا في النهاية الا أن نسجل تطلعنا الى تفهم أكبر لمنطلقات ثورتنا مـــن قبل الفيلسوف والمفكر (أو « الايديولوجي » على حد تعبيره) الذي وقف بشكل عام الى جانب قضايا التحرر والثورة في العالم ، على أمل ان يساعد في ذلك توضيح مواقف المقاومة بالنسبة للمشكلة اليهودية (وقد أظهرت لقاءاته السابقة مع بعض ممثلي المقاومة اهمية مثل هذا التوضيح) .

أصدر مركز الابحاث في مطلع العام ١٩٦٨ كتاب

من الفكر الصهيوني المعـــاصر

يحوي الكتاب اثنتين وعشرين مقالة ترجمت كلها عن اللغة الفرنسية ، كما نشرت في مجلة « الازمنة الحديثة » الصادرة في باريس في عدد خاص عن « النزاع العربي الاسرائيلي » . والمقالات تعبر عن احدث ، وعن اوضح واصرح ما صدر عن العدو الصهيوني من تفكير موجـــه للعقلية الغـــربية والعقلية اليسارية في الغرب .

٥٢٩ صفحة ٨ ل. ل.